إعلان حجر الزاوية!

(1 بطرس 2: 1-10 فَٱطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَٱلرِّيَاءَ وَٱلْحَسَدَ وَكُلَّ مَذَمَّةٍ، ٢ وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ ٱلْآنَ، ٱشْتَهُوا ٱللَّبَنَ ٱلْعَقْلِيَّ ٱلْعَدِيمَ ٱلْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ، ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ ٱلرَّبَّ صَالِحٌ. ٤ ٱلَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجَرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ ٱلنَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارٌ مِنَ ٱللهِ كَرِيمٌ، ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ -كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ- بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ ٱللهِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٦ لِذَلِكَ يُتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي ٱلْكِتَابِ: «هَأَنَذَا أَضَعُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى». ٧ فَلَكُمْ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تُؤْمِنُونَ ٱلْكَرَامَةُ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي رَفَضَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ ٱلزَّاوِيَةِ» ٨ وَ«حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ». ٱلَّذِينَ يَعْثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي جُعِلُوا لَهُ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ ٱقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ ٱلْعَجِيبِ. ١٠ ٱلَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ ٱللهِ. ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَمَرْحُومُونَ.).

(تثنية 4:6 «ٱسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.). ها هو مرة أخرى، يهوه في العهد القديم هو يسوع في العهد الجديد. العهد الجديد لا يكشف عن إله آخر، بل هو كشف أعمق لنفس الإله الواحد. المسيح لم ينزل ليعلن عن نفسه فقط، لم يأت ليكشف عن الابن، بل جاء ليُظهر ويُعلن عن الآب. لم يتكلم أبداً عن إلهين، بل تكلم عن إله واحد. والآن في هذا العصر الأخير، عدنا إلى كشف القمة، أهم كشف عن الألوهية في الكتاب المقدس كله، وهو أن يسوع هو الله، هو والآب واحد: هناك إله واحد، واسمه: الرب يسوع المسيح. **(أعمال 36:2 فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا».). & (1 يوحنا 7:5 فَإِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي ٱلسَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: ٱلْآبُ، وَٱلْكَلِمَةُ، وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ. وَهَؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.). & (يوحنا 43:5 أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِٱسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرُ بِٱسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.).** [1]

هذه الفضائل يجب أن تكون موجودة بداخلك قبل أن تأتي القمة فوقها. قد تصرخ في صلاتك، وتُرنم، قد تتكلم بألسنة، وقد ترقص — كل هذا لا علاقة له حتى تُختم هذه الأمور بكلمة الله بداخلك... الروح القدس يختمك كفرد. حينها تكون ابنًا وابنة. **(2 بطرس 1:3-11 كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ ٱلْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَٱلتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ ٱلَّذِي دَعَانَا بِٱلْمَجْدِ وَٱلْفَضِيلَةِ، ٤ ٱللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا ٱلْمَوَاعِيدَ ٱلْعُظْمَى وَٱلثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ ٱلْفَسَادِ ٱلَّذِي فِي ٱلْعَالَمِ بِٱلشَّهْوَةِ. ٥ وَلِهَذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ ٱجْتِهَادٍ- قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي ٱلْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، ٦ وَفِي ٱلْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي ٱلتَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي ٱلصَّبْرِ تَقْوَى، ٧ وَفِي ٱلتَّقْوَى مَوَدَّةً أَخَوِيَّةً، وَفِي ٱلْمَوَدَّةِ ٱلْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً. ٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٩ لِأَنَّ ٱلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ ٱلْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ ٱلسَّالِفَةِ. ١٠ لِذَلِكَ بِٱلْأَكْثَرِ ٱجْتَهِدُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزِلُّوا أَبَدًا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدَّمُ لَكُمْ بِسِعَةٍ دُخُولٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْأَبَدِيِّ.)**. [2]

أولًا: الأساس هو الإيمان. ثانيًا: أضف إلى إيمانك الفضيلة؛ وإلى الفضيلة، المعرفة؛ ومن المعرفة، ضبط النفس؛ ومن ضبط النفس، الصبر؛ ومن الصبر، التقوى؛ ومن التقوى، المحبة الأخوية واللطف الأخوي؛ ثم المحبة التي هي في القمة: سبعة أشياء.

والآن، كما هو الحال في الأفراد، هذه الفضائل (المعرفة وضبط النفس) تُضاف إلى إيماننا، وعندما تأتي القمة، يربطها الروح القدس معًا؛ هنا يكون معمودية الروح القدس. ولهذا السبب فهي قصيرة اليوم.

الآن، عندما يولد العضو بالروح القدس في عائلة الله ويثبت وجود هذه الفضائل فيه، فيرى الله الفضيلة والمعرفة وضبط النفس والصبر واللطف الأخوي والتقوى فيه، حينئذٍ يختمه الله أو يثبته. وهنا ترى أبناء وبنات الله. [3]

أتعهد له من كل قلبي أنه بمساعدته ونعمته، أصلي أن أسعى يوميًا بلا توقف حتى أشعر بأن كل هذه المتطلبات تتدفق في هذه التمثال الصغيرة القديم لدي. حتى أكون تجليًا للمسيح الحي، لأنه صار خطيّة مثلي، لكي أصبح بر الله مثله لقد أخذ مكاني. يا رب، دعني آخذ مكانه الآن،

لأن هذا هو الغرض الذي مات من أجله. **(2 كورنثوس 21:5 لِأَنَّهُ جَعَلَ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ ٱللهِ فِيهِ.).**

الآن، في بناء هذا النصب العظيم "المحبة"، بناء هذا التمثال، يبدأ الأساس على الإيمان والفضيلة والمعرفة وضبط النفس والصبر والتقوى والمحبة الأخوية. ماذا يحدث بعد ذلك؟ ينتظرون حجر الزاوية، وهو المحبة؛ والكل من يعرف أن المحبة هي الله. الله محبة وهو المسيطر، وهو القوة لكل هذه الأشياء. نعم، يا سيدي. هنا بالضبط. **(1 يوحنا 16:4 وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا ٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي لِٱللهِ فِينَا. ٱللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي ٱلْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي ٱللهِ وَٱللهُ فِيهِ.).** أترى، دخلتُ وسط كل هذه الأعمال، وهناك تموجات صغيرة تأتي. ما هذه؟ أنه الروح القدس نازل من خلال المسيح، الروح القدس. الروح القدس فوق كل هذا، يربط هذه الأمور معًا، يبني ماذا؟ كنيسة كاملة ليأتي حجر الزاوية ليكملها. ومتى تم ذلك؟ تم التعبير عنه من خلال سبع عصور كنسية وسبعة رسل للكنيسة.

دعني أقول شيئًا أيضًا. هذا وقت الوحدة ـــ ترى الكنائس تتوحد، الأمم تتوحد... إنه وقت وحدة الله وعروسه أيضًا. وأقول هذا بكل تقدير واحترام. أؤمن أن عروس المسيح مدعوة؛ أؤمن أنها مختومة في ملكوت الله. أؤمن أن الآليات موجودة. إنهم ينتظرون الديناميكية، التي ستأخذها من الأرض إلى المجد في الأختطاف. أؤمن بذلك من كل قلبي. نعم، يا سيدي. لا نعرف كيف سيفعل ذلك، لكنه سيفعل. هو الديناميكية. نحن فقط نصبح أعضاء في آلة جسده، نشكل أنفسنا على صورته، ونراه يوحد نفسه معنا في أعماله، بعطية محبته، كما يعطيها لنا قبل عشاء عرس الخروف من الزوج. ونحن ننتظر ونراقب ذلك.

كنيستنا الكبيرة ستتحد. ديناميكية هذه الكنيسة ستكون إعادة ملء بالروح القدس، الذي عملنا فيه بدرجة صغيرة بينما حجر الزاوية يأتي ليتحد مع الجسد. لكن عندما يتحد الرأس والجسد معًا، قوة الروح القدس الكاملة ستجعل العروس جاهزة للأختطاف... حتى الأموات، الذين ماتوا في المسيح منذ مئات السنين، سيقومون في جمال قدسه ويحلقون عبر السماوات. **(1 كورنثوس 15:51-54 هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرْقُدُ كُلُّنَا، وَلَكِنَّنَا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ ٱلْبُوقِ ٱلْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ، فَيُقَامُ ٱلْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا ٱلْفَاسِدَ لَابُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا ٱلْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَى لَبِسَ هَذَا ٱلْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبِسَ هَذَا ٱلْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْمَكْتُوبَةُ: «ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ».).** الديناميكية هي الروح القدس. والآن، ديناميكية هذا النظام العظيم الذي بنوه... هذه

الآلة الكبيرة ستعمل يومًا ما في مجلس الوحدة لمجلس الكنائس العالمي، الذي سيجبر على... لكن تذكر... تقول: "متى يحدث ذلك..." سيكون الوقت قد فات عليك حينها. أنت بالفعل فيه. سواء أردت أم لا، أنت هناك. هل ترى؟ لاحظ، أنك قد حصلت بالفعل على هذا الروح داخلك. **(رؤيا 13:16-18 وَيَجْعَلَ ٱلْجَمِيعَ: ٱلصِّغَارَ وَٱلْكِبَارَ، وَٱلْأَغْنِيَاءَ وَٱلْفُقَرَاءَ، وَٱلْأَحْرَارَ وَٱلْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمِ ٱلْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، ١٧ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ ٱلسِّمَةُ أَوِ ٱسْمُ ٱلْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ ٱسْمِهِ. ١٨ هُنَا ٱلْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ ٱلْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.)**. [5]

كان مارتن لوثر يحمل رسالة التبرير. وكانت رسالة ويسلي هي تجلّي القداسة؛ والرسالة الخمسينية هي استعادة المواهب الروحية. لكن هذه الرسالة تقدم حجر الزاوية، زمن اليوم الأخير، شجرة العروس. إنها معاكسة لكل ما سبق، ومع ذلك هي نفس النور للناضجين.

عندما يصنع الرجل في المصهر جرسًا، يجب أن يضع له نغمة معينة. وعندما يجهز القالب ويصب الحديد، يضيف كمية معينة من النحاس الأصفر، والفولاذ، والنحاس. لماذا؟ لأنه يعرف بالضبط الكمية التي يجب إضافتها ليعطيه النغمة الصحيحة. وهذا ما فعله يسوع بعروسه. لقد كان عليه أن يضع قدرًا من لوثر، وكمية من الميثودية، وكمية من الكنيسة المشيخية، وكمية من الخمسينية في هذا الجسد، ولكن ماذا يخرج في النهاية؟ صورته الخاصة. لماذا؟ تمامًا كما في رسالة الهرم، تتكدس الطبقات حتى تصل إلى القمة لحجر الزاوية. لابد أن تكون خدمة يسوع المسيح على الأرض هي نفسها التي كانت لديه، وإلا لا يمكنه أن يأتي إليها. مثل الرأس إلى القدمين؛ فالقدم ليست الرأس، لكن الرأس يوجه القدمين ويقول لهما إلى أين تذهبان. هل تفهم؟ هذا هو نور الساعة الجميل. [6]

نعم، كن جزءًا من الكلمة، جزءًا من كلمة اليوم. لا يمكنك أن تكون جزءًا من كلمة زمن موسى. ذلك الجزء انتهى، وكان القدم. نحن الآن في الرأس، هذا هو المسيح. ليس زمن الذراعين كما في لوثر؛ لا، هذا هو زمن الرأس. المسيح، حجر الزاوية، يأتي إلى الجسد... حجر الزاوية يدخل الجسد ليخلص الذين قد خُلقوا خلاصًا، ليأخذ خاصته. هو هنا معنا. [7]

الآن، الحياة التي كانت في لوثر كانت حياة التبرير. أضاف ويسلي القداسة إليها. وأعاد الخمسينية إحياء المواهب وأضافتها. لكن الآن تكتمل في الجسد (هل ترى؟)، المراحل الثلاث،

ومن ذلك... عندما تأتي القيامة، الحياة التي كانت في اللوثريين والتي خرجت، والحياة التي كانت في الميثوديين والتي خرجت، والحياة التي دخلت إلى الخمسينيين، كلها تهيء المؤمنون للأختطاف من الأرض في جسد العروس لتُؤخذ أمام يسوع المسيح. المجد لله. يا له من أمر مثير، إنها الحقيقة. **(1 تسالونيكي 4:16-17 لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ ٱللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَمْوَاتُ فِي ٱلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي ٱلسُّحُبِ لِمُلَاقَاةِ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ ٱلرَّبِّ.).**

لقد انعطفنا نحو الزاوية، وننظر نحو السماء، ننتظر قدوم رأس الهرم، كما نقول، عودته. **(لوقا 21:28 وَكَانَ كُلُّ ٱلشَّعْبِ يُبَكِّرُونَ إِلَيْهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.).** يجب أن تقوم الكنيسة قريبًا، ويجب أن نستعد. **(رؤيا 20:5-6 وَأَمَّا بَقِيَّةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ ٱلْأَلْفُ ٱلسَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى. ٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى. هَؤُلَاءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلهِ وَٱلْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.).** [8]

لماذا لم يُوضَع حجر الزاوية، رأس الهرم، على القمة؟ لأن حجر الزاوية قد رُفِض؛ المسيح، حجر الزاوية، رُفض. [10] لقد رُفض عندما جاء. كان هو الحجر المرفوض. **(1 بطرس 2:7-8 فَلَكُمْ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تُؤْمِنُونَ ٱلْكَرَامَةُ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي رَفَضَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ ٱلزَّاوِيَةِ» ٨ وَ«حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ». ٱلَّذِينَ يَعْثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي جُعِلُوا لَهُ.).** هذا صحيح. لكنه سيُوضع في القمة. نعم، وستكون الحجارة التي تحيط بحجر الزاوية هي حجارة تُشبه ذلك الحجر تمامًا، بحيث تلائم المفاصل في كل مكان. الهرم دقيق جدًا بحيث لا يمكن إدخال شفرة حلاقة بين الحجارة، تلك الحجارة مُرَصوفة ببراعة فائقة. بعض تلك الحجارة قد تزن مئات الأطنان وهي مرفوعة في الهواء، ومُثبتة معًا بشكل مثالي. [9]

كل حجر، عندما يصل إلى النهاية، يجب أن يُقطع بدقة ليُناسب رأس الهرم. الآن، الكنيسة التي تصعد من لوثر، ويسلي، والخمسينية، يجب أن تُشكَّل بحيث يثبُت حجر الزاوية، يسوع المسيح والكنيسة، معًا (هللويا) ليكملوا الكنيسة كلها من أجل قيامة كل مَن مات مؤمنًا باسمه. آمين.

أؤمن أننا هنا اليوم، وأن يسوع المسيح لا يتغير، هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. هل تؤمن بذلك؟ [10]

العروس... مثل الهرم، تأتي من الأقلية دائمًا، من العرض الكبير، من لوثر، وويسلي، والخمسينية. ثم رأس الهرم في الأعلى مصقول بدقة؛ وكل واحدة من تلك الحجارة مُوضوعة بشكل مثالي (ولا نعرف بعد كيف تم ذلك)؛ لكنها مُرتبة بدقة في ذلك الهرم. ونحن لا نعلّم الآن عن الهرم، بل فقط... أخنوخ والآخرون بنوه منذ سنوات، وهو رمز.

ادخل إلى غرفة النبي وشاهد الدرجات السبع. أين واجه الحارس التحدي ليُدخل القادم إلى حضور الملك في قمة الدرج؟ في الدرجة السابعة. وهذا يدل على أنه علينا أن نأتي مرة أخرى بنفس الروح التي كانت على يوحنا؛ الذي قدم المسيح. كان أعظم من كل الأنبياء؛ هو الذي قدّمه. **(لوقا 7:24-28 فَلَمَّا مَضَى رَسُولَا يُوحَنَّا، ٱبْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا ٱلرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَإِنْسَانًا لَابِسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا ٱلَّذِينَ فِي ٱللِّبَاسِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلتَّنَعُّمِ هُمْ فِي قُصُورِ ٱلْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنَبِيًّا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ! ٢٧ هَذَا هُوَ ٱلَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي ٱلَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ ٱلْمَوْلُودِينَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمَ مِنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ ٱلْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ أَعْظَمُ مِنْهُ».).** [11]

وعلينا أن نأتي إلى مكان جديد، إلى شيء سيقدم المسيح. وكيف سيعرف الناس المؤمنون به ذلك، إلا إذا كانوا دائمًا في الكلمة ليعرفوا من هو؟ قال دانيال إن الحكماء سيفهمون، لكن الجهال وغير الحكيمين لن يعرفوا. سيعرفون إلههم. **(دانيال 12:9-10 فَقَالَ: «ٱذْهَبْ يَا دَانِيآلُ لِأَنَّ ٱلْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَى وَقْتِ ٱلنِّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيَّضُونَ وَيُمَحَّصُونَ، أَمَّا ٱلْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ ٱلْأَشْرَارِ، لَكِنِ ٱلْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.).**

الآن، كيف قال إن ذلك سيظهر في الأيام الأخيرة؟ هو أن يُرجع الناس إلى الكلمة، لكي تعرف العروس زوجها، تعرف شريكها، الكلمة المكشوفة. لهذا السبب يجب أن يحدث هذا. [12]

أخنوخ، قبل الطوفان القديم، عندما كان العدل (التبرير) قادمًا، قدّم علامة (في مصر) **(إشعياء 19:19-20 فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا. ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ ٱلْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ بِسَبَبِ ٱلْمُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.).** وفي هذا الهرم هناك سبع درجات تؤدي إلى غرفة الملك. شاهد، في الدرجة السابعة (إذا درست أبعاد الهرم) من يخرج ليأخذ القادم

ليقدمه إلى الملك. راقب، من هو الموجود هناك، وسترى الزمن الذي تعيش فيه (في الهرم). [7]

والهرم موجود علي تلك الأساسات، صاعدًا إلى غرفة الملك. وقبل أن تصل إلى الجدار السابع، هناك لوح تقديم صغير، حيث يخرج رسول ليأخذك إلى الملك. (الرسول هو يوحنا المعمدان الذي قدم الملك...) لكن حجر الزاوية قد رُفض. وهم لا يعرفون، حجر سكون أو أيًا كان، لا يعرفون مكانه، لأنه حجر مرفوض. لكن هذا هو الحجر الذي يُوضع على القمة، الذي يجعل الهرم كاملاً عبر سبع عصور كنسية. أضف النعمة، أضف هذا، أضف ذاك، هناك سبع إضافات، الأخيرة هي المسيح. أضف هذا إلى محبتك، أضف النعمة إلى نعمتك، أضف شيئًا آخر، وهكذا حتى تصل إلى أن المسيح هو حجر الزاوية، "أنا الباب." **(يوحنا 9:10 أَنَا هُوَ ٱلْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعًى.)**. & **(2بطرس 1:5-7 وَلِهَذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ ٱجْتِهَادٍ- قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي ٱلْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، ٦ وَفِي ٱلْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي ٱلتَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي ٱلصَّبْرِ تَقْوَى، ٧ وَفِي ٱلتَّقْوَى مَوَدَّةً أَخَوِيَّةً، وَفِي ٱلْمَوَدَّةِ ٱلْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً.)**. [13]

مرة أخرى: في هذا الهرم كانت هناك سبع درجات ثم غرفة الملك. ونحن في العصر الكنسي السابع قبل أن يأخذ الملك عرشه. وتذكر، أن الهرم لم يكن له حجر زاوية قط.[7]

الله كتب ثلاث كتب. أحدها هو الأبراج في السماء. هذا هو الكتاب الأول. كان من المفترض أن ينظر الإنسان للأعلى ليُدرك أن الله من فوق. اتبع الأبراج؛ هل درستها يومًا؟ هي تعطينا كل عصر، حتى عصر السرطان. تعطي البداية – ميلاد المسيح. ما هو أول شكل في الأبراج؟ العذراء. وما هو الشكل الأخير؟ الأسد. مجيء المسيح الأول والمجيء الثاني كله مكتوب هناك.

الكتاب الثاني كان مكتوبًا على الحجر، وهو الهرم. الله كتب في الأهرامات. إذا درستها، راقب التاريخ القديم والحروب، كيف بُنيت قبل الطوفان القديم.

والثالث كتب من الورق، الكتاب المقدس، للعالم العظيم الذكي الثقافي الذي جاء لاحقًا. الآن، كما أن الله تحرك عبر العصور، نحن عند الأسد، رأس الهرم. نحن في سفر الرؤيا في الفصل الأخير. العلم يقول إننا قبل منتصف الليل بثلاث دقائق. أوه، فكر أين نحن الآن. [10]

اللوثريون، تحت التبرير، كالأقدام، رفعوه هكذا؛ والويسليين تحت التقديس. الخمسينيون تحت الأذرع، الأعمال والأفعال وما شابه، كان لا بد أن يكونوا كالثنليين... أو أرمينيين، لا بد أن يكونوا قانونيين. لكن الآن نأتي إلى الرأس، حجر الزاوية. "كرامة، كرامة له"، هكذا هتف حجر الزاوية. **(زكريا 4:6-7 فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ إِلَى زَرُبَّابِلَ قَائِلًا: لَا بِٱلْقُدْرَةِ وَلَا بِٱلْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ ٱلْجُنُودِ. ٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْجَبَلُ ٱلْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرُبَّابِلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ ٱلزَّاوِيَةِ بَيْنَ ٱلْهَاتِفِينَ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ».).**

حجر الزاوية يصرخ ماذا؟ "كرامة، كرامة." انتقل من الموت والمعتقد إلى كلمة حية من الله الحي. خطة الله الوحيدة لعصره، أبناؤه في عصر الكلمة يُحيون بالروح مثل الشرارة التي تُشعل شيئًا لتجعله حيًا؛ وجلسوا الآن في السماويات في الزمن الحاضر، أحياء بالفعل وخاضعين لكل وعد في الكلمة. **(أفسس 2:4-6 ٱللهُ ٱلَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي ٱلرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِٱلْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ - بِٱلنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ - ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ.).** فما الذي يفعله ذلك؟ أنت جزء من جين الله، جزء من الكلمة، ورجال آخرون جزء من كلمة الله، جالسون معًا، يَظهرون جسد المسيح كله، لأنه لا يوجد خميرة بينكم لا خميرة بينكم، فقط الكلمة فقط، جالسون في السماويات عند الباب حيث وضع اسمه: المسيح يسوع. **(1كو 5:6-8 لَيْسَ ٱفْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ؟» ٧ إِذًا نَقُّوا مِنْكُمُ ٱلْخَمِيرَةَ ٱلْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فِصْحَنَا أَيْضًا ٱلْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا. ٨ إِذًا لِنُعَيِّدْ، لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةِ ٱلشَّرِّ وَٱلْخُبْثِ، بَلْ بِفَطِيرِ ٱلْإِخْلَاصِ وَٱلْحَقِّ.).** [13]

الآن، قدوم الرب يسوع وشيك جدًا، قدوم الدينونة، يدعو مختاريه إلى الوحدة معه، بنفس نوع الخدمة التي كانت له. تعرف كيف شكّلت في عصور الكنيسة هنا منذ فترة قصيرة، عن البرج الكبير الذي بُني، يُدعى الهرم، لكن حجر الزاوية لم يُوضع قط عليه. تذكر كيف جاء اللوثريون، ثم الويسليين في الأقلية، ثم إلى الخمسينيين. والآن ما الذي يفعله؟ يدعو من هناك.

ماذا فعل؟ دعا المختارين لصنع اللوثريين؛ دعا المختارين من اللوثريين لصنع الويسليين؛ دعا المختارين من ذلك لصنع الخمسينيين؛ الآن يدعو المختارين الخمسينيين لصنع حجر الزاوية "العروس والمسيح معاً" ليأتي إليهم، نفس نوع الخدمة يحل عليهم، يدعو أولاده من كل الطوائف وكل مناحي الحياة. [14]

الآن، الله يأخذ من هناك، ينقّي مجموعة ليصنع خدمة تمامًا مثل تلك الكلمة، لأنها يجب أن تناسب الكلمة. هنا العروس؛ أخذها.

حسنًا، الآن، هذا ما أحاول قوله لكم: قانون التكاثر يُنتج من نوعه. **(تكوين 1:11 وَقَالَ ٱللهُ: «لِتُنْبِتِ ٱلْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزِرُ بِزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ.)**. في هذه الأيام الأخيرة، الكنيسة الحقيقية العروس التي تأتي إلى حجر الزاوية، ستكون الكنيسة العظمى، عرقًا فائقًا. كلما اقتربوا من حجر الزاوية العظيم، سيكونون مثله جدًا، حتى إنهم سيكونون في صورته بالترتيب ليكونوا متحدين معه. سيكونون واحدًا. سيكونون تجلّيًا حيًا لكلمة الله الحي. الطوائف لا يمكنها أن تنتج هذا. ستنتج عقائدها وتعاليمها مختلطة بالكلمة، مما يُنتج خليطًا. [15]

ثم حين نقترب من حجر زاويتنا، ونصبح مثله من خلال الكلمة، سيأتي يسوع لكي تتحد العروس والعريس إلى الأبد كواحد.[1]

المراجع:-

Reference:
[1] "Laodicean Church Age", Church-Age-Book pg. 332/363
[2] "Ordination" (62-1104E), par. E-21
[3] "Blasphemous Names" (62-1104M), pg. 11,15,22,25
[4] "Stature of a Perfect Man" (62-1014M), pg. 47/65
[5] "What Shall I Do With Jesus" (63-1124M), par. 115-117
[6] "Man That Can Turn On the Light" (63-1229M), par. 162/185
[7] "Future Home" (64-0802), par. 530-533/373-377
[8] "Leadership" (65-1207), par. 143-144
[9] "Adoption, Part 2" (60-0518), par. 47-48
[10] "Adoption, Part 4" (60-0522E), par. 32, 20-23
[11] "Sir, We Would See Jesus" (60-0708), par. E-67
[12] "Feast of the Trumpets" (64-0719M), par. 110-113
[13] "God's Only Provided Place of Worship" (65-1128M), par. 217/262-263
[14] "Oneness" (62-0211), par. 183
[15] "The Spoken Word is the Original Seed" (62-0318E), pg. 108/119